Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكاد يكون قانوناً ثابتاً في التاريخ العربي الحديث.. بل هو قانون ثابت متكرر لا تخطئه العين.. هذا القانون باختصار: انه مع كل فترة انحسار وتقهقر للحركة العربية الإسلامية العامة، الجماعية، الشاملة الموحدة لهذه الأمة.. تنمو وتشرئب وتتكاثر حول مستنقع الانحسار والردة طفيليات ونباتات سامة ذات خواص معينة، هي هي ذاتها في كل فترة انحسار، وفي كل حقبة انحطاط وفي كل خريف للردة.. وكأن مياه المستنقع الانحطاطي الآسنة تمدها وحدها بالحياة والغذاء في كل زمان تغمر فيه الأرض العربية، وتحل فيه محل الشلالات النقية الصحية لحركة التوحيد والتقدم.

فما أن تقع هذه الأمة، في أي بقعة من بقاعها، تحت سيطرة عدو غاشم، أو مستعمر استيطاني، أو طغيان متخلف مستسلم، أو حروب طائفية وتجزيئية (**وهذه كلها ظاهرة واحدة لا تتجزأ**)...

... ما إن تقع هذه الردة السياسية للحركة العربية الإسلامية؛ حتى تنمو حول المستنقع ذاته، وفي وقت واحد، الطفيليات والنباتات الشيطانية التالية:

١- الدعوة إلى إحلال اللهجات العامية محل العربية الفصحى.

٢- الدعوة إلى إلغاء الحرف العربى واستبداله بالحروف اللاتينية.